

وكان صلى الله عليه وسلم منهما بالمكان الذي لا يجمل قد حضر  
 المواقف الصعبة وفرا الحكة والابطال عنه غير مرة وهو ثابت  
 لا يبرح ومقبل لا يدبر ولا يتزحزح وما شجاع الا وقد احصيت  
 له فرة وحفظت عنه جولة سواه **حدثنا** ابو علي الجبائي فيما  
 كتب لي **حدثنا** القاضي سراج **حدثنا** ابو محمد الاصيلي **حدثنا** ابو  
 زيد الفقيه **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** محمد بن اسماعيل **حدثنا**  
 ابن نبتة **حدثنا** عند **حدثنا** شعبة عن ابي اسحق سمع البراء  
 وسئل رجل فورم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال **قال** لكن رسولا لله صلى الله عليه وسلم لم يفتره  
 قال لقد رأيت على بقلته البيضاء وابوسفیان اخذ بلجامها  
 والنبى صلى الله عليه وسلم يقول انا النبى الا كذب وزار  
 غيره انا ابن عبد المطلب قيل فارى يومئذ احد كان اشد منه  
 وقال غيره نزل النبى صلى الله عليه وسلم عن بقلته وذكر مسلم  
 عن العباس **قال** فلما التقى المسلمون والكفار والى المسلمون  
 مدبرين وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بقلته  
 نحو الكفار وانا اخذ بلجامها الكفا اراة الا شرع وابوسفیان  
 اخذ بكابرتهم نادى يا المسلمين الحديث **وقيل** كان رسول الله

وكانوا ستة الاف واعطى العباس من الذهب ما لم يطق حمله  
 وحمل اليه تسعون الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليه  
 يقسمها فارتسا ثلاثي فرغ منها وجاءه رجل فسئله **فقال** ما  
 عندى شئ ولكن اتبع على فاذا جاءنا شئ فضيناه **فقال** له عمر  
 ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكونه النبى صلى الله عليه وسلم  
 ذلك **فقال** رجل من الانصار يا رسول الله الفوق ولا تخف  
 من ذا العرش قالوا لا تقبتم صلى الله عليه وسلم وعرف البشر  
 في وجهه **وقال** بهذا امرت ذكره الترمذى وذكر عن معوذ بن  
 عفران ايت النبى صلى الله عليه وسلم بقتاع من رطب يريد  
 طبعقا واجرز غيب يريد قنار فاعطاني من كفه حلينا وذهبا  
**قال** نس كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لقد ر  
 الخبر بجوده صلى الله عليه وسلم وكرمه كثير وعن البهريه الى رجل  
 النبى صلى الله عليه وسلم يسئله فاستسلف له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نصف وسق فجاء الرجل يتقاضاه فاعطاه  
 وسقا **وقال** نصفه قضا ونصفه ناكل **فصل** واما الشجاعة  
 والنجدة فالشجاعة فضيلة قوة الغضب والنجدة العقل والنجدة  
 ثقة النفس عند استرسالها الى الموت حيث يجد فعلها دون خوف